



ملتقى السفر والاستثمار السياحي السعودي
Saudi Travel & Tourism Investment Market (STTIM)

ملحق موجه يتناول إحدى
مبادرات وقضايا السياحة والآثار
يوزع مع نشرة

سياحة وآثار

الصحف حطرت

العدد ٢٩
ربيع الآخر ١٤٣٢ هـ



ملتقى السفر والاستثمار السياحي السعودي

منجم واحد.. وشركاء في التنقيب



الهيئة العامة للسياحة والآثار
Saudi Commission for Tourism & Antiquities
تنمية مسؤولة



ملتقى السفر والاستثمار السياحي السعودي

منجم واحد.. وشركاء في التنقيب

إعداد: أحمد الوائلي

إذا كنت من المنشغلين بصناعة السياحة في المملكة، وتطمح في زيادة فرصك الاستثمارية وتحقيق طموحاتك وزيادة عائداتك، فأنت مدعو حتماً للمشاركة في أضخم وأهم تجمع اقتصادي سياحي على مستوى المملكة.. تجمع يضم أبرز أقطاب صناعة السياحة الوطنية ورجال أعمالها، يضم أشهر الشركات المنظمة لشؤون السياحة وفعاليتها.. تجمع هو الأهم في صناعة السياحة السعودية والرحلات الترفيهية الداخلية.. أطلقته بكفاءة الهيئة العامة للسياحة والآثار، لتجني ثماراً من التحضير والتأسيس والمثابرة.. هو التجمع السنوي الذي تلتئم دورته الرابعة هذا العام.. هو ملتقى التنمية السياحية والأعمال.. «ملتقى السفر والاستثمار السياحي السعودي».

فرصة للتواصل وتبادل الصفقات

بعد تأسيس الهيئة العامة للسياحة والآثار في العام ١٤٢١هـ ظهرت الحاجة لإيجاد ملتقى شامل يجمع كافة المهتمين بالشأن السياحي في المملكة، من شركات ومستثمرين وجهات عامة وخاصة، بهدف إيجاد المكان الأمثل وتوفير المناخ الأفضل للتواصل وتبادل المعلومات والصفقات التجارية التي تصب بمجملها في تنمية السياحة المحلية وتطويرها، وبنفس الوقت الترويج لمشاريع الهيئة وبرامجها السياحية، ونشر التوعية بأهمية القطاع في دفع عجلة التنمية وتحسين الاقتصاد، ومن هنا جاءت أهمية إطلاق ملتقى السفر والاستثمار السياحي السعودي، والذي انطلقت دورته الأولى في العام (١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م)، فحقق نجاحاً لافتاً، وهو ما زاد من أعداد زواره والمشاركين فيه خلال دوراته التالية، فرسالة الملتقى تشتمل على تحويل السياحة في المملكة إلى قطاع اقتصادي منتج وفرصة حقيقية للنمو والازدهار، وكذلك تشجيع الاستثمار السياحي، وتوفير الفرص الوظيفية بما يساهم في إحداث نقلة نوعية في أداء قطاع السياحة بشكل عام ويؤسس لتنمية سياحية مستدامة.

إذا فالملتقى يعتبر مناسبة هامة لخلق الفرص الاستثمارية في مجال السياحة ويؤسس لفرص أخرى واعدة، خاصة وأن معرض الملتقى يشكل بيئة استثنائية للالتقاء بشريحة واسعة من الجمهور السعودي الراغب في الاطلاع على العروض السياحية المقدمة من قبل شركات السياحة الوطنية، من سفر وإقامة وترفيه، فالملتقى بطبيعته يرسخ لدى السائح أو الزائر انطباعاً إيجابياً عاماً عن السياحة الداخلية في المملكة، ويوضح أشكالها ومجالاتها، فهو «يُبشر بمرحلة جديدة في تنمية السياحة الوطنية.. هي مرحلة الاستثمار وجني الثمار»، بحسب كلمة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان رئيس الهيئة.

عناصر تُغني الملتقى

ينقسم الملتقى بفعالياته إلى عنصرين: المؤتمر والمعرض المصاحب له، أما المؤتمر فهو الذي يناقش عبر جلساته وورش عمله شؤون وقضايا السفر والاستثمار السياحي في المملكة، ويسلط الضوء على مجموعة الفرص الاستثمارية والإمكانات المتاحة في السوق السياحي السعودي وكيفية تطويره، ويتناول كذلك استراتيجيات التنمية السياحية ذات العلاقة بقطاع الأعمال، بينما يركّز المعرض على عرض فرص الاستثمار والمنتجات والخدمات السياحية، ويوفر فرصاً قيّمة للشركات والعارضين للدخول في سوق السفر والسياحة المحلية، حيث يعتبر اقتصاد المملكة العربية السعودية أحد أكبر اقتصادات منطقة الشرق الأوسط، وهو ما يؤهلها لأن تكون مركزاً تجارياً مهماً لقطاع الأعمال، وبالتالي يمكن استغلال الملتقى للتعريف بمجالات الاستثمار السياحي، وإبراز أهميته وأهمية إسهاماته في الدورة الاقتصادية، بالإضافة إلى التعريف بدور الهيئة العامة للسياحة والآثار في دعم وعرض الخدمات والمشاريع السياحية الهادفة، ونشر التوعية على المستوى الاجتماعي ككل من خلال تحقيق مشاركة كاملة لأبناء المجتمع المحلي في الأنشطة السياحية التي تقيمها الهيئة، بهدف صيانة التراث الوطني، وتحقيق الجذب السياحي المطلوب، وتفعيل المنتجات التراثية سياحياً، وإيجاد فرص عمل لأصحاب الحرف اليدوية.

شركاء ومشاركون

يشارك في صناعة ملتقى السفر والاستثمار السياحي مجموعة من الجهات العامة والخاصة، إذ يدخل القطاع العام شريكاً قوياً ورئيسياً في تنظيم الحدث، مثل وزارة الداخلية، ووزارة الشؤون البلدية والقروية، ووزارة التجارة والصناعة، ووزارة الثقافة والإعلام، جامعة الملك سعود، الهيئة العامة للاستثمار، الهيئة الوطنية لحماية البيئة الفطرية، اللجنة الوطنية للسياحة، وأخيراً المنظمة العربية للسياحة. أما القطاع الخاص فيشارك بفاعلية في أعمال الملتقى، وذلك من خلال الفنادق والمنجعات والشقق المفروشة، الاستراحات والنزل الريفية، شركات التطوير العقاري، البنوك والخدمات المالية والمصرفية، شركات الاتصالات، شركات تقنية المعلومات السياحية، شركات الطيران ومقدمي خدمات النقل، منظمي الرحلات السياحية، منظمي المؤتمرات والمعارض، منظمي الفعاليات الرياضية والثقافية والمغامرات، المتاحف ومحال التحف والصناعات الحرفية التقليدية، مجالس التنمية السياحية، النوادي والمنشآت الرياضية ومرافق الاستجمام، نوادي الجولف وخدماتها، معاهد التدريب والكليات الأكاديمية في مجال السياحة.

أجواء باهرة وفعاليات ساحرة

بحضور كوكبة من الباحثين والزوار والسياح إلى مقر الملتقى أصبح من الضروري إيصال بعض الرسائل التراثية الجميلة، المعبرة عن أسالة الشعب وتاريخ الأرض، فحرصت الهيئة العامة للسياحة والآثار على تلوين الرسائل بأشكال متنوعة، ومضامين مختلفة، تمحورت بتنظيمها عدد من الفعاليات والأنشطة الخفيفة التي صاحبت أعمال الملتقى، والتي من شأنها إمتاع الحاضرين، ورسم علامات البهجة والسرور على وجوههم. ومن أبرز الفعاليات المقامة خلال الملتقى عروض الفنون الفلكلورية، خيمة البادية بعناصرها التراثية، عروض الأسر المنتجة، عروض الحرف والصناعات اليدوية، عروض المأكولات الشعبية، عروض الخيل العربية الأصيلة، بالإضافة إلى تنظيم عدد من الرحلات السياحية المجانية.

الحرف والصناعات اليدوية

تعد عروض الحرف والصناعات اليدوية أحد أهم الفعاليات التي تُقدم خلال أيام الملتقى، حيث يتم تقديم نماذج من الحرف والصناعات اليدوية التي تمثل كافة مناطق المملكة، حيث تعمل الهيئة من خلال هذه العروض على توضيح الأهمية الاجتماعية للحرف والصناعات اليدوية، فمعظم الدول الصناعية والدول السائرة في طريق النمو، تعترف بأهمية الحرف اليدوية، وقدرتها الهائلة على توفير التوازن في التنمية البشرية والعلاقات الاجتماعية وخفض الهجرة من القرى إلى المدن الكبرى، عدا أهميتها الاقتصادية، حيث تولد الحرف والصناعات اليدوية قيمة مضافة في الدخل الوطني، وتوفر فرص عمل لنشآت المجتمع ذكوراً وإناثاً، وهي بذلك تساهم في تنمية الاقتصاد وتنشيط الحركة الإنتاجية والتسويقية.

وقد أصبح من المسلم به على المستوى العالمي أن هناك ارتباطاً وثيقاً بين قطاع الحرف والصناعات اليدوية وقطاع السياحة، ذلك أن الزائر أو السائح، كيفما كان نوع السياحة التي يمارسها . وسواء كانت إقامته طويلة أو محدودة . قلما

يغادر المكان الذي يزوره دون أن يحمل معه تذكراً.

فالروابط وثيقة بين السياحة والحرف والصناعات اليدوية ، إذ أصبحت الحرف عنصراً فعّالاً في جذب السياح، وبذلك بدأت السياحة تستفيد من جودة الحرف وتنوعها، في حين أن طلب السياح من المنتجات الحرفية أصبح من العوامل الأساسية لتنشيط الحرف والصناعات اليدوية.

وقد عُرفت الحرف والصناعات اليدوية في المملكة العربية السعودية منذ العصور الأولى لإنسان هذا البلد العريق بتاريخه وحضارته، فقد ظهر دور الحرف اليدوية في المملكة جلياً في مجال العمارة العمران، وتمثل في فن البناء ابتداءً من تجهيز وتشكيل حجارة البناء مروراً بأعمال البناء وأعمال النجارة (المشربيات والمنمنمات والرواشين والأبواب)، وانتهاءً بأعمال التلييس والزخرفة، وعرف في الأزياء وفي أدوات الأكل والشرب والزراعة والحصاد والنسيج، إضافة إلى أدوات ووسائل الكماليات بكافة أشكالها وأنواعها المتعددة.

ينقسم الملتقى إلى مؤتمر

ورورش عمل يشارك فيها كبار

المتخصصين، وفعاليات مصاحبة

تحتوي على أنشطة متنوعة

الخيول العربية الأصيلة

حرصت الهيئة العامة للسياحة والآثار على أن يكون للخيول العربية الأصيلة دور مهم في ملتقى السفر والاستثمار السياحي، وذلك بهدف إمتاع الحضور بتجسيد أحد أهم أنماط التراث الوطني اللامادي، والمعروف جلياً بعد جيل «برياضة الفروسية» التي اشتهرت بها المملكة العربية السعودية على مر العصور، حيث يتم خلال أيام انعقاد الملتقى استعراض مجموعة من الخيول العربية الأصيلة، فيمتطيها خيالوها من الفرسان السعوديين بأزيائهم التراثية، خاصة أن أبناء المملكة كانوا وما زالوا في طليعة الأمم والشعوب تهاجياً وتفاخراً بخيولهم، حتى جعلوا لها أنساب يرفعونها على سائر أنواع الخيول في كافة أنحاء المعمورة، فقد كان أشرف العرب أنفسهم يقومون على خدمة الخيل وتكريمها، معتبرين ذلك من الواجبات التي يعتزون بها.

كما تعتبر فنون الفروسية النبيلة سمة الرجولة الحقّة، فهي الفنون التي وضع العرب لها شروطها، فلا يكون الفارس فارساً إلا إذا توافرت فيه خصال عدة من أهمها التقوى، الشجاعة، المهارة في ركوب الخيل، القدرة على استعمال السيف، وهكذا توارث العرب تبجيل الخيل وحب الفروسية، إذ لا خيل بلا خيال ولا خيال من دون خيل، وقد اهتمت المملكة العربية السعودية



في الملتقى الأول.. صناع السياحة يجتمعون لأول مرة تحت سقف واحد

في يوم ١٥ ربيع الأول ١٤٢٩هـ الموافق ٢٣ مارس ٢٠٠٨م في فندق الفيصلية بالرياض، اتحد الزمان مع المكان ليعلنا معاً إطلاق أكبر حدث تنظمه الهيئة العامة للسياحة والآثار في صناعة السياحة، وذلك برعاية من صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض، وحضور صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان رئيس الهيئة، اللذين افتتحا أولى دورات ملتقى السفر والاستثمار السياحي السعودي، تحت شعار «السياحة للجميع.. شراكة لتنمية مستدامة»، بمشاركة كوكبة من الأمراء والمسؤولين، وعدد كبير من المواطنين.

في يوم ١٥ ربيع الأول ١٤٢٩هـ الموافق ٢٣ مارس ٢٠٠٨م في فندق الفيصلية بالرياض، اتحد الزمان مع المكان ليعلنا معاً إطلاق أكبر حدث تنظمه الهيئة العامة للسياحة والآثار في صناعة السياحة، وذلك برعاية من صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض، وحضور صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان رئيس الهيئة، اللذين افتتحا أولى دورات ملتقى السفر والاستثمار السياحي السعودي، تحت شعار «السياحة للجميع.. شراكة لتنمية مستدامة»، بمشاركة كوكبة من الأمراء والمسؤولين، وعدد كبير من المواطنين.

السياحي السعودي حضوراً مكثفاً من قبل الزوار، حيث توافد آلاف الزوار إلى فندق الفيصلية ومركز الملك عبد العزيز التاريخي لمتابعة عروض الفنون الشعبية والحرف والصناعات التقليدية، ومشاهدة المسيرات الكرنفالية التي تحييها عدد من الفرق الشعبية، في حين حظي المعرض المصاحب للملتقى بإقبال واسع من قبل الزوار والمهتمين، الذي شارك فيه العديد من من الجهات والشركات الاستثمارية المتخصصة في السياحة.

المشاريع الرئيسة اللازمة لهيكله وتنظيم هذا القطاع الاقتصادي الجديد، من خلال الاعتماد على أسس الشراكة والتكامل مع المناطق، ومؤسسات الدولة والقطاع الخاص وجميع شرائح المجتمع.

أكثر من ٢٥ ورقة عمل خلال المؤتمر

تداول كبار المتخصصين في قطاع السياحة والاستثمار السياحي على مدار ست جلسات من الملتقى الأول للسفر والاستثمار السياحي عناوين عديدة، وبحوثاً أكثر من ٢٥ ورقة عمل خلال المؤتمر، إضافة إلى تنظيم أربع ورش عمل خلال اليومين الأول والثاني من أيام الملتقى، حيث شارك في الجلسات والورش نخبة من المتخصصين والمتحدثين السعوديين والعرب والدوليين، وذلك بهدف التعريف بحبوبة القطاع السياحي وفرص الاستثمار فيه، وإتاحة المجال أمام تحقيق شراكات على هذا الصعيد.

وركز برنامج المؤتمر على القضايا التي تؤثر في صناعة السياحة السعودية والتجارب السابقة لبعض الدول المتقدمة في هذا المجال والمبادرات والبرامج ذات الصلة، كما بحث المؤتمر في جلساته محاور رئيسية متعلقة بفرص الاستثمار السياحي، ومقومات المملكة السياحية كوجهة سياحية منافسة في الخليج والعالم العربي، والمنتجات السياحية القائمة، والمعلومات والموارد البشرية السياحية، والتسويق السياحي وغيرها من الموضوعات.

وشهدت الجلسات العلمية حضوراً مكثفاً من قبل المهتمين والمتخصصين والمستثمرين في القطاع السياحي والإعلامي، فيما شهد الجانب النسائي العديد من المهتمات والمستثمرات في هذا الجانب من سيدات الأعمال.

فعاليات متنوعة ومشاركة مثمّة

شهدت الفعاليات المصاحبة للملتقى الأول للسفر والاستثمار

السياحة فرصة للتنمية ولا تقتصر على الترفيه

لم تعد السياحة تقتصر على الترفيه والتسوية والسفر، بل أصبحت ترتبط بشكل كبير بالنمو الاقتصادي والأنشطة الثقافية والاجتماعية والبيئية.. بهذه العبارات ابتدأ الأمير سلمان بن عبدالعزيز كلمته في حفل افتتاح الملتقى، مضيفاً أن «السياحة هي الآن إحدى النشاطات الاقتصادية المهمة للتنمية الشاملة، وجذب الاستثمار في مشروعات الخدمات العامة والبنية التحتية، ومصدراً لزيادة الدخل، وتوفير فرص التوظيف والاستثمار».

كما أكد سمو الأمير حرص الدولة على النهوض بقطاع السياحة وتنميته وتطويره، بما يتناسب مع مكانة المملكة وسعمتها وإمكاناتها ومقوماتها الكبيرة، وبما يتوافق مع القيم والتقاليد والتراث، التي تمثل أهم ركائز تنمية السياحة في البلاد، موضحاً أن السياحة تحظى بأهمية بالغة في مختلف دول العالم، وأنها في المملكة بدأ يُنظر لها كفرصة للنمو الاقتصادي، ووسيلة مهمة تُسهم في تعريف المواطنين بما تمتلكه وتزخر به بلادهم من مقومات وإمكانات طبيعية وحضارية وتراثية؛ ما يوقّ تلاحم المجتمع وترابط أفراد، ويوطّد روح المواطنة، وينمي الاعتزاز بالثقافة.

من جهته أشار صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز رئيس الهيئة العامة للسياحة والآثار إلى أن ملتقى السفر والاستثمار السياحي «ييسر بمرحلة جديدة من تنمية السياحة الوطنية، وهي مرحلة الاستثمار وجني الثمار»، لافتاً إلى أن الهيئة عملت خلال المراحل السابقة على جمع شتات وتنظيم هذا القطاع الاقتصادي الكبير، واعتمدت في ذلك منهجاً يتفق مع توجهات القيادة الكريمة، ونهج الدولة في التنمية الشاملة، وأكد أنه تم إنجاز العديد من المبادرات



لمشاهدة أنشطة وفعاليات الملتقى.

خيمة البادية

تعد عناصر الصحراء واحدة من أهم مقومات السياحة الثقافية في المملكة، وانطلاقاً من ذلك تهتم الهيئة بالتوعية بهذه العناصر الجذابة والتعريف بطرق وسائل استثمارها في المجال السياحي، ولعل خيمة البادية التي يتم عرضها في الملتقى تعد بحق إحدى أهم المقومات المميزة التي تعكس بعضاً من عناصر الصحراء الساحرة، حيث يشاهد زائر معرض الملتقى العديد من العناصر الجاذبة التي تتألف منها خيمة البادية ومنها بيت الشعر المصنوع من شعر الماعز وصوف الغنم، بالإضافة إلى عرض مكونات بيت الشعر نفسه وأقسامه الداخلية، فضلاً عن تمثيل بعض الشخصيات لأصحاب بيت الشعر من رجال ونساء، وتسليط الضوء على ما يقومون به من أنشطة تعكس للزائر الحياة اليومية لإنسان الصحراء، حيث يشاهد زائر الملتقى في بيت الشعر صانع القهوة العربية بأدواته ووسائله التقليدية التراثية، وكذلك عازف الربابة والصقار، كما يشاهد صاحبة الخيمة وهي تندف جزات الصوف وبنيتها التي تغزل الصوف والأخرى التي تسج البسط والساحات والخروج بما يعرف بحرفة «السدو».

الملتقى من التباين في الناحية الفكرية لمنفذيها، والاختلاف بالثقافة في استخدام أدوات وأساليب المعالجة المختلفة، هذا فضلاً عن الاختلاف في المدارس الفنية.

حرف الأسر المنتجة

تهتم الهيئة العامة للسياحة والآثار بالأسر المنتجة في كافة مناطق المملكة وتدعم كافة فعاليتها، وخلال أيام الملتقى تتيح الهيئة أماكن خاصة في أرض المعارض للأسر المنتجة، حيث يقومون بعرض منتجاتهم في الملتقى، وذلك بهدف تشجيع العائلات ومساعدتهم في تطوير قدراتهم ومنتجاتهم اليدوية، والحصول على دخل إضافي من خلال بيع هذه المنتجات على زوار الملتقى، علماً بأن الهيئة العامة والعديد من الجهات الحكومية والخاصة مثل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية تعنى بمشروع تأهيل الأسر المنتجة ضمن خططها في دمج الأسرة في المجتمع ورفع مستواها، وتشغيل دورها في عملية التنمية، وذلك عبر توفير فرص التدريب على الصناعات المنزلية، وتأمين الخامات والمعدات اللازمة للإنتاج.

وتقوم الهيئة العامة للسياحة والآثار بإشراك الأسر المنتجة ضمن فعاليات الملتقى لتوفر لهم فرصاً سانحة لتسويق منتجاتهم اليدوية، عن طريق بيعها للزوار والسياح القادمين

بتربية الخيل وتأهيلها وشجعت على رياضة الفروسية الأصيلة، حيث أنشأت الميادين لرياضة الخيل ونوادي التعليم على ركوبها في جميع مناطق المملكة.

الفنون التشكيلية والفوتوغرافية

من ضمن الأنشطة الثقافية التي تقدمها الهيئة في الملتقى عروض الفنون التشكيلية والفوتوغرافية لأعمال مجموعة من الفنانين السعوديين المعروفين بفنونهم البصرية التي تركز على إنشاء الأعمال التي هي في المقام الأول مرئية في الطبيعة، مثل الخزف والمجسمات والرسم والخط والطباعة والتصوير بكافة الطرق الفنية، والهدف من ذلك تسويق أحد أهم أنماط السياحة المعروفة على المستوى الدولي «سياحة الفنون الجميلة» التي يتم استثمارها حالياً بشكل كبير في كافة الدول العربية والأجنبية.

ومن الناحية السياحية تعد الفنون البصرية التشكيلية والفوتوغرافية من الفنون المحببة لدى الجمهور، وذلك لشمولها جوانب عديدة من حياة الإنسان، فالفنون البصرية لا تخص ذوي الشأن من الفنانين بل تعدى ذلك إلى كونها أحد أهم الفنون التي تعكس تطور الفكر الإنساني في الدراسات الإثنوبولوجية الحديثة، وتبقي جمالية الأعمال المشاركة في



في الصورة الثالثة..

الملتقى يتألق بمشاركة واسعة ترجمت نجاحه

بعد النجاح اللافت الذي حققه في الدورتين السابقتين وتأكيداً على أهمية صناعة السياحة والسفر كرافد حيوي للنهوض بالاقتصاد الوطني رعى صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض حفل افتتاح ملتقى السفر والاستثمار السياحي السعودي الثالث (٢٠١٠م-١٤٣١هـ). تحت شعار (السياحة وتوفير فرص العمل)، الذي نظّمته الهيئة العامة للسياحة والآثار لأول مرة في مركز معارض الرياض الدولي، نتيجته لضخامة الحدث واتساع شعبيته، وارتفاع أعداد الجهات المشاركة فيه من شركات ومنشآت وقطاعات عامة وخاصة ليبليغ تعدادهم أكثر من ١١٤ شركة.

كما أعدت الشركات والجهات المشاركة في المعرض المصاحب للملتقى عروضاً ترويجية وتعرفية، وهدايا ومطبوعات للترويج للمواقع والمشاريع والرحلات السياحية داخل المملكة. وقد بلغت مساحة المعرض الإجمالية ٦٨٩٦ م^٢ بزيادة المساحات الصافية لأجنحة المعرض بمقدار ٢٧ ٪، وارتفاع أعداد المعارضين والرعاة بمقدار ٥٢ ٪، وتم أيضاً تخصيص مساحات أكبر لأجنحة المناطق في المملكة، وذلك بهدف إيجاد نوع من التنافسية فيما بينها للعمل على جذب السياح إلى مواقعها ووجهاتها السياحية.

٥٠ مليون ريال.. قيمة العقود المبرمة

أكثر من ١١٤ شركة ومنشأة عاملة في قطاعات السفر والسياحة وجهات أخرى مثل الغرف التجارية والجامعات والشركات الإعلامية شاركوا في الملتقى العام الماضي، فالعرض بالنسبة إليهم فرصة استثنائية لترح العروض والخدمات السياحية التي يقدمونها، خاصة مع ما يشهده المعرض من ارتفاع متزايد لأعداد الزوار؛ ولذلك لم يكن من المستغرب أن يقدر عدد من المتخصصين والعاملين في قطاع السفر والسياحة أن قيمة الصفقات التي وقعت بين الشركات السياحية والفنادق خلال مشاركتها في الملتقى حملت أكثر من ٥٠ مليون ريال سعودي، تركز معظمها في مشاريع الترفيه وتنظيم الرحلات السياحية

السياحة، والتأهيل والتدريب في القطاع السياحي، وأليات التمويل، ورؤية القطاع الخاص لمنظور التوظيف في هذا القطاع.

عروض وأنشطة غير مسبوقه

حمل برنامج ملتقى السفر والاستثمار السياحي ٢٠١٠م في جميعته العديد من الأنشطة والفعاليات المتنوعة التي شددت إليها أنظار الزوار والحاضرين بقوة، وأرغمتهم على المشاركة فيها بفعالية وحماس، فمن عروض للفرق الشعبية وأناشيدها التراثية التي صدحت في سماء الملتقى يومياً، إلى تنظيم المسابقات والجوائز وتوزيع الهدايا على الكبار والصغار، إلى إطلاق مجموعة من العروض والرحلات السياحية، بالإضافة إلى العديد العديد من الفعاليات التراثية الجميلة الأخرى.

فقد اشتملت الفعاليات التراثية على العروض الأدائية المتنوعة الأنواع من الفنون الشعبية، وعروض الحرف والصناعات اليدوية، وعروض الخيول العربية الأصيلة، بالإضافة إلى خيمة البداية، وعروض للوحات التشكيلية، إلى جانب تنظيم رحلات سياحية للمشاركين في الملتقى والزوار لأهم المواقع السياحية في مدينة الرياض وخارجها، إذ تم تنظيم ست رحلات سياحية، ثلاث منها داخل الرياض، وواحدة لمواقع سياحية خارجها، وواحدة في عمق الصحراء «رحلة سفاري»، وأخرى إلى جدة ومكة المكرمة.

فرص العمل.. قضية الهيئة الأساسية

ركز الملتقى في دورته السنة الماضية على موضوع التوظيف وتوفير فرص العمل بالقطاع السياحي واستراتيجياته ضمن الدور الاقتصادي لصناعة السياحة، وجاء هذا التركيز كون «فرص العمل تشكل قضية أساسية في فكر الهيئة، خاصة أن القطاع السياحي له ثقله الاقتصادي ويعد من أهم القطاعات المولدة للفرص الوظيفية»، وذلك بحسب نائب رئيس الهيئة للتسويق والإعلام عبد الله الجهني، الذي أشار إلى أن الهيئة تعمل على مسارات عدة في هذا الإطار كالمشروع الوطني لتنمية الموارد البشرية السياحية (تكامل)، بهدف توظيف المواطنين في قطاع السفر والسياحة، بالإضافة إلى برامج تأهيل السعوديين للعمل في قطاعات الإيواء.

كما أوضح الجهني أن الملتقى يعد إحدى مبادرات الهيئة لدعم وتعزيز العمل السياحي ويمثل مناسبة مهمة لطرح وتعزيز الفرص الاستثمارية السياحية في المملكة، معتبراً أن الملتقى بات أحد أهم المنقبات والمعارض السياحية في المنطقة، الهادفة إلى تنمية صناعة السياحة والاستثمار السياحي وتداول الآراء والمناقشات حول أبرز القضايا التي تهم قطاعات السياحة والسفر.

وتناول الملتقى العام الماضي تنظيم (٤) جلسات علمية و(٨) ورش عمل تتعلق بالتوظيف في القطاع السياحي، شارك فيها ٢١ متحدثاً، شملت محاورها المنظور الاستراتيجي للتوظيف في



وسط متابعة و حضور مكثف..

سمو الأمير سطاتم يفتتح الملتقى الثاني

وفي بادرة إيجابية من جامعة الملك سعود شارك عدد من طلاب وطالبات الجامعة في كلية السياحة والآثار في اللجان التنظيمية للملتقى الأول للسفر والاستثمار السياحي، حيث بلغ مجموع الطلاب المشاركين في تنظيم أعمال الملتقى ٥ طالباً متدرباً و ١٧ طالبة متدربة. وتمثلت مشاركة الطلاب بانضمامهم إلى لجنة حفل الافتتاح، ولجنة العلاقات العامة، واللجنة العلمية، ولجنة التسجيل والدعوات، حيث

أعرب نائب رئيس الهيئة للتسويق والإعلام الأستاذ عبد الله الجهني، رئيس اللجنة التوجيهية للملتقى عن شكره وتقديره لجامعة الملك سعود والقائمين عليها، موضحاً أن هذه المبادرة تأتي في إطار التعاون الوثيق بين الهيئة والجامعة، كما أنها تأتي امتداداً لمشاركات طلبة الكلية في عدد من المناسبات التي تنظمها الهيئة، وهو ما يزيد من خبراتهم في تنظيم المناسبات والمشاركة في التحضير للفعاليات.

وافتتاحه للأمير سطاتم لشريفه وإطلاق فعاليات الملتقى، مشيراً إلى أن هذه الرعاية تأتي في إطار الدعم والاهتمام الذي توليه القيادة للهيئة العامة للسياحة والآثار وكافة أنشطتها الهادفة إلى الارتقاء بالتنمية السياحية في المملكة. ووسط حضور مميّز من أصحاب السمو والمعالي الأمراء والمسؤولين، بالإضافة إلى حشد كبير من المهتمين والمستثمرين في قطاع السفر والسياحة من داخل البلاد وخارجها.

فنون وفعاليات تجذب الزوار

بالقرب من قاعات المؤتمر وجلساته الفنية كان الزوار والأهالي يتفاعلون مع الفعاليات والأنشطة السياحية والتراثية المقامة في موقع المعرض المصاحب للمؤتمر، الذي امتاز في دورته الثانية بمشاركة ضخمة لكبرى الشركات والجهات العاملة في مجالات السفر والاستثمار السياحي حيث تم تسجيل أكثر من ٤٠ مشاركة من قبل الشركات الخاصة ضمن أجنحة المناطق، بالإضافة إلى مشاركة موسّعة من جانب مجالس التنمية السياحية في المناطق.

كما أحييت أكثر من عشر فرق شعبية لياي الملتقى، والتي لفتت أنظار متابعيها بفقراتها التراثية الجميلة، في حين شهدت عروض الحرف والصناعات التقليدية، والسوق الشعبي المقام على أرض المعرض حضوراً مكثفاً من المواطنين والمقيمين الراغبين في التعرف على الهوية المحلية لمناطق المملكة.

وقد برز في المعرض جناح الهيئة العامة للسياحة والآثار والأجنحة الخاصة بأجهزة التنمية السياحية في المناطق، التي قامت بعرض أبرز مقوماتها ووجهاتها السياحية داخل مناطقها، والمشاريع الاستثمارية الخاصة بتنمية السياحة، بالإضافة إلى توزيع آلاف المطويات والهدايا للزوار من المنتجات الشعبية.

يذكر أن مساحة المعرض الإجمالية بلغت في الدورة الثانية للملتقى (٤٤٠٠) متر مربع، بزيادة المساحات الصافية لأجنحة المعرض عن الدورة الأولى بمقدار ٧٤ ٪، وعدد المعارضين والرعاة بمقدار ٩٥ ٪.

وافتتاحه للأمير سطاتم لشريفه وإطلاق فعاليات الملتقى، مشيراً إلى أن هذه الرعاية تأتي في إطار الدعم والاهتمام الذي توليه القيادة للهيئة العامة للسياحة والآثار وكافة أنشطتها الهادفة إلى الارتقاء بالتنمية السياحية في المملكة.

٣٦ متحدثاً مختصاً يحيون أعمال المؤتمر

امتازت الجلسات وورش العمل في النسخة الثانية من الملتقى بالغنى والتنوع في المواضيع، فقد شارك في أعمال المؤتمر ٣٦ متحدثاً مختصاً (١٧ دوليين، ١٤ سعوديين، وخمسة من دول عربية)، حيث ركزت مجمل العناوين على القضايا التي تؤثر في صناعة السياحة السعودية والتجارب السياحية الناجحة لبعض الدول المتقدمة في هذا المجال، وتناولت المبادرات والبرامج ذات الصلة بالاستثمار في قطاعي السياحة والسفر.

كما ناقشت جلسات العمل التي عقدت بفندق الفيصلية العديد من المحاور الأخرى في مجالي السياحة والآثار ومنها الصناعات الفندقية في المملكة، وتنافس الجهات السياحية، وصناعة السفر والسياحة، إضافة إلى سياحة المؤتمرات والمعارض، فيما عقدت على هامش الملتقى ورش عمل حول الإعلام السياحي وبداية الطريق، وتنمية السياحة المستدامة، والإرشاد السياحي في عالم متسارع، وكذلك تنظيم وإدارة الاجتماعات والمناسبات، وورش عمل حول التجارب الناجحة في المشاريع التكاملية التنموية السياحية.

في الدورة الثانية من ملتقى السفر والاستثمار السياحي (٢٠٠٩م-١٤٢٠هـ) افتتح صاحب السمو الملكي الأمير سطاتم بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض بالنيابة فعاليات الملتقى، ضمن قاعة الأمير سلطان بن عبدالعزيز بفندق الفيصلية بالرياض، وسط حضور مميّز من أصحاب السمو والمعالي الأمراء والمسؤولين، بالإضافة إلى حشد كبير من المهتمين والمستثمرين في قطاع السفر والسياحة من داخل البلاد وخارجها.

وبعد الافتتاح تحوّل سمو الأمير سطاتم بصحبة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان رئيس الهيئة العامة للسياحة والآثار في المعرض المصاحب، الذي ضمّ أجنحة للعديد من الشركات العاملة في المجال السياحي بالإضافة إلى أجنحة لمجالس التنمية السياحية في المناطق وجناح الهيئة العامة للسياحة والآثار.

وقال الأمير سطاتم خلال كلمته في الملتقى: «يسرني نيابة عن راعي الحفل الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض أن أفتتح ملتقى السفر والاستثمار السياحي السعودي الذي تنظمه الهيئة للعام الثاني على التوالي بالتعاون مع شركائها، إذ يأتي هذا الملتقى، في ظل ما تحقّقه المملكة من نمو اقتصادي كبير، وهو ما يؤكد اهتمام الدولة وحرصها على تنمية صناعة السياحة وتطويرها لتكون إحدى دعائم مسيرة التنمية الشاملة في تنوع مصادر الدخل ورفع معدلات النمو، وزيادة فرص العمل للمواطنين وفتح مجالات جديدة للاستثمار».

بدوره عبّر رئيس الهيئة سمو الأمير سلطان عن شكره

من الحرفيين والحرفيات ضمن فعاليات مهرجان سوق عكاظ.

وتأتي الجائزة في إطار دعم الدولة للحرفيين وتحفيزهم على الاستمرار في عطائهم والتميز في عملهم، وتشجيعهم على الإبداع وتنمية مهاراتهم، وخلق فرص التعاون وتبادل الخبرات فيما بينهم، وتبلغ قيمة الجائزة ١٢٢ ألف ريال، تمنح وفق معاينة المعايير التي تم تحديدها من قبل اللجنة الثقافية لسوق عكاظ، ومن هذه المعايير التفوق والتميز، والفكرة المبتكرة، التصميم والابتكار في المنتج، الدقة في العمل.

تدشين الموقع الإلكتروني لدليل الخدمات السياحية

ودشن صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض الموقع الإلكتروني لدليل الخدمات السياحية بمركز المعلومات والأبحاث السياحية (ماس) التابع للهيئة العامة للسياحة والآثار، وذلك على هامش ملتقى السفر والاستثمار السياحي السعودي ٢٠١٠م، وذلك بحضور صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان رئيس الهيئة.

ويعد الموقع الإلكتروني الخاص بدليل الخدمات السياحية (<http://WWW.SAUSITSD.COM>)

نتاج مشروع ضخم يضم أدلة وخرائط مقدمي الخدمات السياحية في مختلف مناطق المملكة، ويأتي ليكون أحد القوالب المعلوماتية التي تسهل للسائح الحصول على الخدمة التي يريدها بكل يسر وسهولة، حيث يسهل الموقع عملية تواصل مقدمي الخدمات السياحية مع السياح والهيئة، وتحديث بياناتهم وتقديم عروضهم وإعلاناتهم التي تستهدف جميع فئات المجتمع التي من خلالها يتم التواصل المستمر وتحقيق النجاح.

الجديدة للمصورين.

وتنقسم الجائزة إلى ثلاث فئات، جائزة كل فئة خمسون ألف ريال، حيث تشمل الفئة الأولى على الصورة السياحية، والفئة الثانية على صورة التراث العمراني، أما الفئة الثالثة فهي صورة الآثار، كما يجب أن تكون جميع الصور المشاركة في المسابقة عن المملكة العربية السعودية.

أكثر من ١١٤ شركة ومنشأة عاملة في قطاعات السفر والسياحة شاركت في الملتقى الثالث

جائزة سوق عكاظ للحرف والصناعات اليدوية

كما أعلن صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان خلال الملتقى عن إطلاق جائزة سوق عكاظ للحرف والصناعات اليدوية. وبين سموه في مؤتمر صحفي عقده على هامش الملتقى، أن اللجنة العليا لمهرجان سوق عكاظ بالطائف قررت الموافقة على إطلاق جائزة سوق عكاظ للحرف والصناعات اليدوية التي تنبأها الهيئة، والتي يتم منحها للفائزين

والإيواء السياحي والتسويق السياحي؛ وهو ما أدى إلى نمو حجم الاستثمار في القطاع السياحي في الأونة الأخيرة، لا سيما مع دخول شركات عالمية إلى السوق السعودية للمشاركة في صناعة الفنادق والاستثمار السياحي، كما أشار المتخصصون إلى أن أهمية عقود الخدمات السياحية التي أبرمتها الشركات والجهات المشاركة بالمعرض تكمن في تقديم خدمات سياحية متكاملة موجهة للسائح المحلي الذي استهدفه هذا الملتقى بشكل خاص.

إطلاق فعاليات جديدة ضمن الملتقى الثالث

أصبحت أجواء الملتقى - بحضور الشركاء من مختلف المواقع - مواتية لكثير من الأعمال والأنشطة، وضمن فعاليات ملتقى السفر والاستثمار السياحي السعودي ٢٠١٠ الذي أقيم في مركز الرياض الدولي للمعارض، دشن صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز رئيس الهيئة العامة للسياحة عدداً من الجوائز والفعاليات التي تصب بمجمها في خدمة السياحة والحفاظ على التراث ومن هذه الفعاليات:

جائزة العدسة الذهبية للتصوير السياحي:

فقد دشن سمو الأمير سلطان جائزة العدسة الذهبية بهدف تشجيع هواية التصوير الفوتوغرافي في المواقع السياحية والأثرية، وإبراز المقومات السياحية في المملكة، والمساهمة بالدور الإعلامي لعكس ما وصلت إليه المملكة من نهضة حضارية، وتوثيق ومتابعة تطور المملكة من خلال تنظيم الجائزة بشكل دوري، وتكوين قاعدة معلومات مصورة عن المملكة للاستفادة منها فيما يصدر من مواد إعلامية، ودعم فن التصوير الفوتوغرافي وإبراز القدرات

